

المصدر : المدينة المنورة - احوال الناس

التاريخ : 06-11-2007
العدد : 0
الصفحات : 5
المسلسل : 20

علينا الاهتمام بالوعي الإعلامي وخصين الناشئة من الإسفافات.. د. الزهراني :

حققنا بداية جادة وفاعلة للعام الدراسي الحالي بتوفير كل المتطلبات اللازمة



حمود المشعان - الخرج

تصوير - سعد الفانم

التقى (احوال الناس) الدكتور سعود بن حسين الزهراني الذي باشر عمله مؤخرا مديرا لإدارة التربية والتعليم للبنين بمحافظة الخرج. وقد أجرى لقاء مع المعلمين والمشرفين ومديري المدارس واستقبالات لاولياء امور طلاب المدارس .. وفي اول حديث صحفي له بعد مبادرته العمل أكد ل(المدينة) قائلا ، قائلا ، لقد بدأنا بداية جادة وفاعلة للعام الدراسي الحالي يتوفر كل المتطلبات اللازمة وان الإدارة قد رصدت ١٥٠ مليون ريال لتنفيذ وترسيبة عشرين مشروعا مدرسيا بالمحافظة .. مضيفا ان التدريب التربوي اصبح من اهم اهداف الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ومن البرامج الرئيسية لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام . وقال : اننا نتطلع الى التوسع في تطبيقات التعليم الإلكتروني ، كما قطعنا شوطا متقدما لتحسين البيئة التعليمية ، ولم نعد وحدنا في التربية والتعليم المؤثرين في سلوكيات الناشئة .. وفيما يلي نص الحوار :

س : ما تقييمكم للاستعدادات والإجراءات التي اتخذتها إدارة التربية والتعليم لتحقيق بداية جادة وفاعلة للعام الدراسي ١٤٢٩ هـ ؟

ج : لقد تضمنت خطط إدارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج كثيرا من إدارات التربية والتعليم مجموعة من الاهداف التي تضمن بداية فاعلة وجادة للعام الدراسي وتوفير القوى البشرية اللازمة من المعلمين والإداريين والفنيين وتوفير المواد التعليمية من الكتب الدراسية والمواد التعليمية الصامحة والوسائل والتقنيات ، وتوفير تجهيزات البيئة التعليمية الاساسية كلقاعد الدراسية والكيفيات والمياه الصالحة للشرب والبرادات ونحوها . و التاكيد من تاهيل المباني المدرسية وانجاز عمليات الترميم المنجزة في الخطة وتسلم مشاريع المباني المدرسية والمنشآت التعليمية التي تم إنجازها وتثبيتها لتسهيل الفاعل .. وقد تاكدنا من نجاح خطط الإدارة في ذلك من خلال ما ورد اليها من تقارير المشرف التربوي ومن خلال الزيارات الميدانية التي نفذتها ومجموعة من القيادات التربوية وأسائل الله والتوفيق والسداد للجميع .

س : ما مدى أهمية التدريب التربوي من وجهة نظركم خاصة مع المعلمين المستجدين ؟ وما هي خطط إدارة التربية والتعليم لتحقيق تدريب تربوي شامل ومتنوع ؟

ج : يسررك المطلع على خطة الوزارة الإستراتيجية كيف أصبح التدريب التربوي من أهم الاهداف الرئيسية فيها وهو الحال الذي عليه جميع الدول الطامحة إلى التطوير التربوي المتواصل بما يستجيب للمتغيرات ويواكب التطورات في جميع المجالات المؤثرة في التربية والتعليم واساليبها المتنوعة ، لما له من أهمية بالغة ودور فاعل في نجاح عمليات التطوير التربوي

المستهدف ، ومن ذلك كله فقد انعكس اهتمام الوزارة بالتدريب التربوي على اهتمام جميع إدارات التربية والتعليم في المملكة ومنها إدارة التربية والتعليم بالخرج حيث تضمنت الخطط التشغيلية للإدارة الاولى والثانية والثالثة على برامج ومشروعات تحقق اهداف التدريب التربوي والتوسع في ذلك ولعل ما يحفظنا وغيرنا على الحضي قدما في زيادة الاهتمام بالتدريب التربوي طموحا لتواكبه المستجدات والمتغيرات في مجالات التربية والتعليم والمعلوماتية والتقنيات ، ورضيتنا للحة في تزويد العاملين بكل ما هو جديد يدفع إلى استخدام استراتيجيات التدريس الفاعلة وتنشيط البيئات التعليمية وإشراك المتعلمين في المواقف التمريرية بما يكفل اساليبهم الكفائية المستهدفة والمهارات اللازمة للدراسة والحياة . وقد تضمنت خطط إدارة التدريب التربوي لهذا العام الدراسي ٢٨ / ١٤٢٩ مجموعة من البرامج والاوراق المتنوعة الموجهة نحو تدريب جميع الفئات ونحن نتابع مع الزملاء تنفيذ خططنا في ذلك ونتابع باهتمام أثر برامج التدريب التي تم تنفيذها سابقا وتبني خططنا اللاحقة على احتياجاتنا ونتائج التقييم التي يسهم فيها كل من الإشراف التربوي والتقييم الشامل وتتناح الدراسات التي تستهدف تقييم مدى تحقق اهداف التدريب . ولما لنا ان تحقق خططنا لهذا العام اهدافها التي شملت المعلمين المستجدين لتجهيزهم لممارسة عمليات التدريس بكفاءة ووقت كما شملت زملائهم من يرغبون في النمو مهنيًا . ويسعدني ان تتضمن خطة التدريب التربوي في إدارة التربية والتعليم لهذا العام ما يزيد على برنامج يهدف إلى الآتي :

تحسين أداء المعلم وتطوير قدراته مما يساعد في رفع الروح المعنوية لديه .
تنمية بعض الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والعلاقات الإنسانية بين المعلمين .
تزويد المتدربين بالمعلومات التربوية والمهارات والمستحدثات العلمية والتقنية والنظريات التربوية التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة هذه المتغيرات

إكساب المتدربين القدرة على تطبيق الأفكار والإراء والحلول الناجمة من نتائج الدراسات بما يؤدي إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي .

زيادة قدرة التدربين على التفكير المبدع بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية .
ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية . والتغلب عليها من ناحية أخرى

تهيئة الموظفين لإتباع أسلوب جديد في العمل أو استعمال آلات حديثة .
تفادي الأخطاء في أداء أعمالهم والإقلال منها ما أمكن . والحفاظ على الوقت والجهد والمال .

إكساب المتدربين أساليب التعليم المستمر من خلال تمكينهم من مهارات التعلم الذاتي المستمر . أو من خلال إيجاد اتجاهات إيجابية

تدوير استمرار الالتحاق بالبرامج التدريبية لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم .

سد الاحتياجات التدريبية للعاملين في مجالات التعليم والقيادات التربوية ، عن طريق التدريب في الداخل أو الخارج

١٠ . رفع كفاءة القائمين بمهام التدريب التربوي ، عن طريق برامج تدريبية متخصصة .
رفع مستوى أداء شألي الوظائف التعليمية بالمجالات الإدارية المساندة .

س : لم تعد المؤسسات التربوية وحدها المؤثر في سلوكيات الناشئة في عصر ازدهمت فيه وسائل الإعلام المتنوعة والقنوات الفضائية . فمن وجهة نظر مساعدكم كيف يمكن للتربية والتعليم الاستفادة من وسائل الإعلام بما يحقق أهدافها ؟ وتحسين الناشئة مما يتعارض مع أهدافها ؟

ج : اننا لم نعد وحدنا في التربية والتعليم المؤثرين في سلوكيات الناشئة نتيجة مزاحمتنا بالموثرات المتنوعة من حولنا سواء من وسائل الإعلام أو القنوات الفضائية أو الوسائط الإلكترونية أو النوافذ المتعددة على شبكة الإنترنت الدولية . وكل ذلك يضغط أو يقوى نواتج أهدافنا كل حسب اتجاهه وأهدافه . ولأن المدرسة اليوم شريك مجموعة من مصادر المعلومات والتعلم فينبغي لها ان تعمل من خلال خطط مدروسة على الاستفادة من توظيف المصادر الأخرى لبعدها أهدافها . ومن خلال زيادة الوعي الاعلامي او العناية بالتربية الاعلامية كمفهوم يبرز أخيرا يهدف إلى توظيف الإعلام في تحقيق اهداف التربية والتعليم . والامر ليس من السهولة بمكان إذا ما تزايدت معاول الهدم مقابل قلة البنائين

وإرى ان يتم الاستفادة من توصيات المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية . فتعي المؤسسات التربوية دورها في تحسين الناشئة ذاتيا من فوادم وسائل الإعلام العادية والإلكترونية ودعم توظيف التقنيات في التعليم بما يغني المواقف التربوية وتقديم بدائل الإعلام المشبوه . ومن المهم ان نلتفت إلى تحقيق أيداء سبق وأن تبنتها وزارة التربية والتعليم بإنشاء قنوات ترويجية يمكن بها تقديم برامج إنشائية ومعززة لاهداف التربية والتعليم ، ويمكن توظيفها لتحقيق اهداف التربية والتعليم والتدريب بن بعد . ولعل في نجاح التجربة المصرية ما يدفع إلى تبني مثل



هذا التوجه يتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام، والأمل مقود في الطامحين لحصانة ناشتكم في زخم الإعلام الفاسد وادوات الفزو الشكري المنظم والفكشواشي.

وحتى يتم لنا ذلك فواجب التربويين واولياء الامور المشترك ليوم هو توجيه سلوكيات الناشئة نحو الخير والاستفادة من الجوانب المشرفة في وسائل التعليم والتعلم والإعلام المتنوعة والتفاعل الواعي مع وسائل الإعلام والتقنات الفضائية والتسوافذ الإلكترونية وحصانتهن من الإسفافات برقع الوازع الديني لديهم وتقويتهم.

س : برز مؤخرًا الاهتمام بمواصفات البيئات التربوية والتعليمية النشطة، فمن وجهة نظر سعادكم ما مدى اهتمامكم في إدارة التربية والتعليم بمحافظه الخرج بتوفير بيئات تعليمية فاعلة في ظل الأوضاع غير المتقبله لبض المبانى المستأجرة ؟

ج : لا أحد ينكر ما لبينة التربوية والتعليمية المتكاملة التجهيز من دور فاعل في تحسين مستوى التعليم والتعلم لدى الناشئة . ولذلك عنيت وزارة التربية والتعليم والبيئة التربوية والتعليمية من خلال مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم الذي تضمن هدفه الثالث زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل من خلال توفير المتطلبات التقنية

من أجهزة حاسب وسبورات تفاعلية وأجهزة عرض وشبكات اتصال محلية داخل المدرسة وخارجية بخدمات الإنترنت . وسعت الوزارة جاهده من خلال مشروع إحلال المباني الحكومية محل المستأجرة لتحقيق هذه الغاية . ونحن في إدارة التربية والتعليم بمحافظه الخرج تضمست خطتنا الاستراتيجية ما يضمن تحسين البيئة التربوية والتعليمية والتخلص من المباني المستأجرة وقد قطعنا لتحقيق هذه الغاية شوطاً متقدماً وسعيتم

جاهدين إلى توفير التجهيزات الضرورية لبيئة التعليمية من مقاعد وفتيات ووسائل تعليمية وطبقتنا تجربة الفصول الإلكترونية ونؤوي التوسع فيها مستقبلا . وتهدف البرامج التشغيلية في خطتنا الإستراتيجية تحسين البيئة التعليمية إلى زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل من خلال توفير المتطلبات التقنية من أجهزة حاسب وسبورات تفاعلية وأجهزة عرض وشبكات اتصال محلية داخل المدرسة وخارجية

بخدمات الإنترنت. وتوظيف هذه التجهيزات لخدمة المعلم والطالب على السواء بحيث تساعد المعلم على أداء عمله على أفضل وجه وبأفضل طريقة كما تمكن الطالب من أن يكون محور العملية التعليمية ومشاركاً متفاعلاً مع أسلوب التعلم الذاتي وليس عنصراً متلقياً مما يساعد على تجاوز مرحلة التلقين. كما ستسهم برامج الخططة بشكل ملحوظ في نشر ثقافة استخدام التقنية بين الطلاب وتنمية الذات لديهم ؛ وقد أسهم الزملاء في قسم التقنيات التربوية في توفير مجموعة من مراكز التعلم في الكثير من المدارس وتوفير الأجهزة والتقنيات ولديهم خطة طموحة لتوسع في التعليم الإلكتروني وتزويد المدارس بمنتجات مركز التقنيات والاستوديو التعليمي بما يحقق غاية تحسين البيئات التعليمية، والعمل على إلقاء في إدارة شؤون المباني جاهدين لتعمل من المباني المستأجرة التي تضاعفت أعدادها إلى ما لا يزيد عن ١٠٪ من المدارس الحكومية وأملنا في التريب العاجل إن شاء الله تعالى إن لعن بولوع الرطم بتحقيق النسبة الكلية للمباني الحكومية.

س : فتاوتكم سعادكم في لقاءكم التربوية مع المرفوقين التربويين ومديري المدارس والرشدين الطلابيين والعلميين الجدد ما يؤكد على وضخم المشروع مقترح وبرنامج عمل يستهدف جوانب العملية التربوية والتعليمية . فما هي أبرز جوانب المشروع وبرنامج العمل الذي وضعتوه ؟

ج: يأتي هذا المشروع ليصغ باختصار برنامج عمل يمكن أن يتبناه مدير الإدارات التربوية والتعليمية لتطوير إدارتهم على أي مستوى يأتي تصغيها . وهو خطوة تساعد التهمين بهذا المجال على بناء الأفكار وتوليدها لتحقيق هدف التطوير العلمي المستمر القائم على تحليل ورصد الواقع واستشراف المستقبل ومعطياته المختلفة . وسيظل فكرة مقترحة قابلة للتطوير والتطوير حتى يكتمل شعورنا لجميع جوانب العمل التربوي والتعليمي وعلاقته التمتامية مع المجالات والتخصصات والمؤسسات التربوية والثقافية والخدمية الأخرى ومن أهم ما تضمنته برنامج العمل نشر ثقافة التقويم والتخطيط العلمي الاستراتيجي والتشغيلي الإداري والتربوي بإمتداد المريجيات والمدخلات اللازمة بين مسوبي إدارة التربية والتعليم ومعالجة إعداد الخطط التشغيلية على مستوى الإدارات والأقسام والقطب والأفراد وفقاً لعايير التخطيط الإداري والتربوي. ووضبط الاتصالات الرأسية والأفقية

بين عناصر العملية التعليمية وفقاً للمفهوم الشامل للمنهج و التنسيق مع قطاعات الوزارة المتعددة وتوسيع دائرة الشراكة معها لتطوير العمليات وتقديم الخدمات التربوية اللازمة تنسوبي إدارة التربية والتعليم و التنسيق مع المنطقة أو المحافظة ومع الجهات الحكومية والأهلية ذات الصلة لتقديم خدمات تربوية وتعليمية متنوعة تحقق الأهداف التربوية المنشودة . و توسيع دائرة الشراكة مع المجتمع ومؤسساته المختلفة لإحداث توازن نوعي لا يقدم للناشئة من مناهج

وبرامج وخدمات تربوية متنوعة تحقق الأهداف المنشودة . وتفعيل دور التعلم في العملية التعليمية بما يحقق التعلم الذاتي والتعاوني والتعليم المتقن والمشاركة الفاعلة في اكتساب الخبرات من مصادرها المتنوعة واستخدام التقنيات المعاصرة . والعمل على تفعيل عمليات التقويم العكسي للإدارة التربوية والإشراف التربوي من وجهة نظر المستفيدين من المعلمين والطلاب وفقاً للمناهج ومعايير محددة والإفادة من نتائج تطوير الخطط والبرامج والأساليب والإجراءات . والأدوات . والاهتمام بالترتيب التربوي المستمر للمعلمين في قطاع التعليم الحكومي والأهلي لرفع كفايات المعلمين إلى ما يتوكل مع التطورات المتواصلة في الأنظمة واللوائح والمناهج والاستراتيجيات التعليمية والتقنيات و تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية والتفتيش بما يبين أوضاع المعلمين في قطاع التربية والتعليم من إداريين ومشرقيين تربويين ومعلمين . وتشجيع الابتكار والإبداع بين فئات المعلمين والمتعلمين وتقديم الجوائز التشجيعية اللازمة بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة الحكومية والأهلية . والعمل على إنشاء جمعيات مهنية للمفوقين التربويين والعلميين في الإمارة التعليمية بعد الترخيص لها من الجهات الحكومية ذات العلاقة . وتشجيع الإهتمام إليها لتقوية الروابط الاجتماعية ورفع الكفاية الوظيفية والإسهام في رفع كفايات المعلمين في قطاع التعليم والتعليم والإفادة من الكوادر البشرية المؤهلة تربوياً وتعليمياً من أفراد المجتمع من خلال عضوية مجلس المعلمين والعمل على تحقيق نسبة أعلى لإحلال المباني الحكومية مكان المباني المستأجرة للمدارس ولخدمات التربية والتعليمية الأخرى .

س: سعادة مدير التربية والتعليم حدثنا عن عدد المشاريع الجاري تنفيذها أو ترسيبها

ج: كما تضمنون أهمية المبني المدرسي والبيئة المدرسية لتوفير تعليم مثالي ومدني الإهتمام بسبب الجوانب من قبل حكومتنا الرشيدة والسؤولين في الوزارة وعمل أمانتنا بتحقيق حملتنا القديم الجديت باستبدال المباني المستأجرة بمبان حكومية متكاملة التجهيزات ونخطرا للتمو الحكومي تشهد المحافظة في شتى المجالات حيث تضم أكثر من (٣٢٠٠٠) طالب

٢٢٠٠٠) طالب

س: سعادتي محافظه الخرج

س: سعادتي محافظه الخرج
٢٠) مشروعاً ملسرئياً لجميع المراحل بلغت تكلفتها (١٥٠) مليون ريال وكذلك تم برمجة (٩) مشاريع تعليمية أخرى بالإضافة إلى مبنى الإشراف التربوي ومبنى الوحدة الصحية بالدم واليستي إلا أن أسدي الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن ناصر بن عبد العزيز آل سعود - محافظ الخرج - ولعالي وزير التربية والتعليم - ولعالي نائب وزير التربية والتعليم للبتين على جهودهم نحو كل ما يتحقق لخدمة التربية والتعليم .